

مخاطب			متكلم			[حالات الإعراب]
مثنى	مجموع	مفرد	مفرد	مجموع	مفرد [عام]	
	مذكر مؤنث [عام]	مذكر مؤنث	مذكر مؤنث	[عام]		
كُما	كُنْ	كُم	لك	لك	نا	ي (i) أو يَ (ya)
كُما	كُنْ	كُم	لك	لك	نا	ي (ii) أو نيَ (niya)

فمادتها غير مادة النوع الأول ، إلا في المتكلم المجموع . وعلامات الجمع والتثنية في هذه ، مثلها في تلك .

وضمائر الغائب ، التي هي (١) النوع الثالث من الضمائر ، موضعها الحقيقي ، بين الضمائر وبين أسماء الإشارة ، تشارك الضمائر في الانقسام إلى : منفصلة ومتصلة ، مرفوعة ومجرورة ومنصوبة . وتشارك أسماء الإشارة ، في أنه يكني بها عن الأسماء . أمثال ذلك : أنى إذا سئلت : أين زيد ؟ أمكنني أن أجيب : « هو في البيت » ، بدل : « زيد في البيت » ، فأكني بالضمير عن الاسم . والكناية قريبة من الإشارة ، ومشتقة منها . ومما يدل على ذلك أن (hī) العبرية ، المطابقة لـ (هُو) العربية ، معناها : (ذلك) في كثير من الحالات .

وضمائر المتكلم والمخاطب ، تفيد معاني خاصة بها مستقلة ، لا يكني بها عن شيء آخر من الأسماء ، كما ظنه القدماء . فالكلام من طبيعته وجوهه ، أنه كلام

(١) في الأصل : « هو » تحريف .